

إثر ضريبة القيمة المضافة.. ارتفاع جديد في التضخم بالسعودية



التغيير

سجل الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك (التضخم) في المملكة، ارتفاعاً خلال أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بنسبة 5.8% على أساس سنوي.

وبذلك يستمر النطاق الإيجابي للمؤشر، للشهر العاشر على التوالي، منذ تحوله للارتفاع مع بداية العام الحالي، مقابل آخر تراجع في ديسمبر/كانون الأول 2019، وكان بنسبة 0.2%.

وعاد معدل التضخم للارتفاع مجدداً، وفقاً للتقرير الشهري الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء، الأحد، مقابل نمو سنوي خلال سبتمبر/أيلول بنحو 5.7%، نتيجة تأثير ضريبة "القيمة المضافة" من 5% إلى 15%، منذ مطلع يوليو/تموز 2020.

وهذه هي الزيادة الرابعة على التوالي، جراء فرض ضريبة "القيمة المضافة".

وجاء أكبر ضغط تصاعدي على التضخم من أسعار الأغذية والمشروبات (أهميتها النسبية العالية في سلة المستهلك) مع ارتفاعها بنسبة 13%، وكذلك أسعار النقل بزيادة 7%.

وتأثر قسم المواد الغذائية بأسعار الأغذية، بزيادة نسبتها 13.3%، التي تأثرت بدورها بارتفاع أسعار اللحوم والدواجن 14.4%، وأسعار الخضراوات 22.2%.

وسجل قسم التبغ، ارتفاعاً بلغت نسبته 13.2%، متأثراً بارتفاع أسعار السجائر 12.5%، وارتفعت الأسعار بقسم تأثيث وتجهيزات المنزل 8.1%، بسبب زيادة أسعار الأثاث والسجاد وأغطية الأرضيات بنسبة 10.4%.

وارتفعت أيضاً أسعار قسم الاتصالات 11.4%، متأثراً بارتفاع أسعار خدمات الهاتف والفاكس 12.9%، وكذلك قسم المطاعم والفنادق 7.5% بسبب ارتفاع أسعار خدمات تقديم الطعام بنسبة 8.6%، بينما انخفضت أسعار خدمات الإقامة 2.9%.

ودفعت زيادة أسعار شراء المركبات بنسبة 10.1% إلى ارتفاع الأسعار بقسم النقل 7%.

وفي المقابل، انخفضت الأسعار في قسم التعليم بنسبة 8.6%، متأثراً بانخفاض أسعار التعليم قبل الابتدائي والتعليم الابتدائي بنسبة 12.4%، وانخفاض التعليم المتوسط والثانوي 11.1%.

وكذلك انخفضت أسعار قسم السكن والمياه والكهرباء والغاز وأسعار أنواع وقود أخرى 0.7%؛ نتيجة انخفاض أسعار إيجارات السكن الفعلية بنسبة 1.5%.

وعلى أساس شهري، ارتفعت الأسعار بنسبة 0.1% عن شهر سبتمبر/أيلول، نتيجة ارتفاع الأسعار في قسم الاتصالات بنسبة 1.5%، الذي تأثر بدوره بارتفاع خدمات الهاتف والفاكس بنسبة 1.9%.

وارتفعت أسعار قسم الأغذية والمشروبات بنسبة 0.6%، نتيجة ارتفاع أسعار الأغذية بالنسبة ذاتها، وأسعار الصحة زادت 0.4%، وقسم المطاعم والفنادق 0.3%، والملابس والأحذية بنحو 0.3%، وقسم تأثيث وتجهيزات المنزل 0.2%، وقسم التبغ 0.1%.

يشار إلى أن الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك (التضخم) في المملكة، سجل ارتفاعاً بنحو 5.7% خلال سبتمبر/أيلول الماضي، على أساس سنوي.

دخل قرار رفع نسبة ضريبة القيمة المضافة في المملكة، إلى 15%، حيز التنفيذ، في 30 يونيو/حزيران الماضي، وذلك على جميع السلع والخدمات الخاضعة لها في الأسواق التجارية داخل المملكة.